Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وهنا نرجع إلى ما قبل سؤالنا الأخير ، فنفهم سر الانفصال بينه وبين الشعب ، وهنا نستعين بشيء من التحليل النفسى الذى علمنا إياه سلامه موسى ، فنفهم لماذا يقبل الشعب التوجيه من هذا دون ذاك ، هل فى الشعوب شيء من نقاء الطفولة (مرحلة الطفولة تلعب دورًا خطيرًا فى التحليل النفسى) ، يجعلها تتقبل هذا الشخص ، لأنها تحس فطريًا أن دوافع الحب تكمن وراء هذا التوجيه ، وتلمس بحساسيتها أن هذا الشخص – على الرغم من ظاهرة المتجهم – فإنه يصدر عن باطن خصب يفيض بالخير والبركة .

إن الشعب باق والأفراد زائلون .

تلك حقيقة لا تصدق على شعب بقدر ما تصدق على الشعب المصرى ، مر عليه الكثيرون من أبناء وغرباء فذهبوا ، ولم يبق منهم إلا ما يريد هو أن يأخذ ، إن الكثيرين من أمثال لطفى السيد ومحمد عبده ، ومصطفى عبد الرازق ، وقاسم أمين ، وجورجى زيدان ، وفرح أنطون . ويعقوب صروف وشبلى شميل ، وطه حسين ، وسلامه موسى ، مروا وسيمر أمثالهم ، وذهبوا وذهب معهم الكثير مما هو غير صالح ، وبقى ما يفيد الجسم ويهضمه ، بدون جلبة وبدون ادعاء ، بل اعتماد قدرى على الأيام التى تصفى ، إنه شعب يفتح صدره للجميع ويجازى المسيء – الله يسامحه – بطريقة مصرية ، هى التسامح والانصراف عن المشاغب (سيبوه فى حاله بكره تتعدل) .

وسلامه موسى يصدر عن طبيعة ثائرة عنيفة إنه على الرغم من دعوته